

# عرض كتاب حقائق تحت المجهر - الخلقيون أتباع حادثة الأرض - الجزء الأول

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب. واليوم سنتكلم عن تصور معين للمسيحية غالبا عمرك ما سمعت عن هذا التصور او على الاقل عمرك ما قرأت عن هذا التصور من كتاب - [00:00:00](#)

هذه الطائفة بعينها باللغة العربية. النهارده هنستعرض كتاب مترجم من اللغة الانجليزية بيمثل هذا التصور الكتاب بعنوان حقائق تحت المجهر في البداية لو انت مهتم بالحوار الاسلامي المسيحي ومقارنة الاديان والنقد الكتابي فلا بد ان تشترك في هذه القناة - [00:00:25](#)

اضغط على زر الاشتراك الاحمر واضغط على علامة الجرس حتى تأتيك كل الاشعارات بكل الحلقات الجديدة. هذا الكتاب اللي احنا هنستعرضه النهاردة وهنقرا بعض اللي فيه بعنوان حقائق تحت المجهر. والعنوان الجانبي خلق ام تطور؟ جمع وتقديم سامي مورجان للمؤلفين - [00:00:51](#)

كانهام وعلماء متخصصون الكتاب ده بيمثل تصور مسيحي يعتبر حاليا اقلية لكنهم يزعمون انهم على المسيحية الحقيقية وان هم اللي معهم الحق. هذا التصور المسيحي العجيب جدا والفريد بيصطدم بشكل صريح مع المعروف علميا الان - [00:01:11](#) عقيدتهم بتصطدم مع نظرية التطور. علشان كده هم كاتبين العنوان الجانبي حقائق تحت المجهر خلق ام تطور لكن مش هي دي المشكلة لان المسلمين كمان عقيدتهم بتصطدم مع نظرية التطور. واي شخص بيعتقد ان الله عز وجل خلق ادم بيديه - [00:01:38](#) على صورته عقيدته دي هتصطدم مع نظرية التطور لكن عندهم مشاكل اكبر فيما يخص تفسير سفر التكوين. للاصاح الاول من اول كتاب من كتب الكتاب المقدس سفر التكوين كيف خلق الله عز وجل السماوات والارض؟ كيف خلق الله عز وجل الكون وفي اي مدة خلق الله عز وجل السماوات والارض - [00:01:57](#)

وفي اي مدة خلق الله عز وجل الكون. هذا الكتاب حقائق تحت المجهر المفروض ان هو مجموعة من المقالات المجمعة. لكن كل هذه المقالات المؤلفين تابعين لنفس التصور الديني. كنهام يعتبر من ائمة هذا التصور - [00:02:25](#) ديني اللي هو بيتقال عنه بالانجليزي يعني خل قوي يعني ايه يعني بيؤمن بان الله عز وجل هو الذي خلق كبديل لنظرية التطور. يعني بيكفر بنظرية التطور وبيؤمن - [00:02:45](#)

ان الله عز وجل هو الذي خلق خصوصا خلق ادم. ان الله عز وجل خلق ادم من غير اسلاف سابقة له تطورت فاصبحت ادم عليه السلام. لكن مشكلتهم الاكبر في فكرة عمر الارض وعمر الكون. يانج اير سكريشينتس زي - [00:03:05](#) الدكتور سامي عامر يبطل عليهم الارض الفتية اصحاب اعتقاد الارض الفتية. ان الكون ده كله والارض الارض دي كلها وكل الكائنات الحية وكل الخليقة عمرها حوالي ست الاف سنة فقط - [00:03:25](#)

احنا مش بنتكلم عن عمر ادم بس ولا بنتكلم عن عمر الكائنات الحية ولا بنتكلم حتى عن عمر كوكب الارض فقط بنتكلم عن الكون كله. ربنا عز وجل في اعتقادهم خلق السماوات والارض في ستة ايام لكن هذه الايام - [00:03:45](#) ايام عادية كل يوم فيهم اربعة وعشرين ساعة. فبالتالي ربنا خلق السماوات والارض في ستة مضروب في اربعة وعشرين وبالتالي

باقي عمر البشرية بحسب الكتاب المقدس الكون كله. الكائنات الحية كلها الارض والسماوات - [00:04:05](#)

اطول ارضه كل حاجة عمرها ما تزيدش عن ست الاف سنة الفين سنة بعد الميلاد وحوالي اربع تلاف سنة قبل الميلاد. طبعا هذا

التصور المسيحي العجيب جدا بيصطدم مع علوم كسيرة جدا - [00:04:27](#)

بيصطدم مع علم الكوزمولوجي المختص بتاريخ الكون بيصطدم مع علم الجيولوجي وما يخص عمر كوكب الارض. فالناس اللي

تعتقد ان كل الكون عمره حوالي ست الاف سنة بيصطدموا مع العلم اللي بيقول ان كوكب الارض عمره حوالي - [00:04:43](#)

اربعة ونص مليار سنة وان الحياة على كوكب الارض عمرها حوالي اتنين ونص مليار سنة. وان الكون كله حوالي ثلاثر وسبعة مليار

سنة. تخيل ناس بتتكلم في بضعة الاف ست الاف سنة في المقابل بتتكلم عن - [00:05:03](#)

اربعة ونص مليار سنة الف الف يعني مليون. الف مليون يعني مليار. انت متخيل الفرق ما بين ست الاف ومليار واحد بس. طب انت

متخيل الفرق ما بين ست الاف ومليون واحد بس؟ انا شايف ان ده - [00:05:23](#)

اكبر صدام مع هذه الطائفة المسيحية التي وده بالنسبة لنا هو المهم. التي تدعي انها على الحق وانها هتدعي ان هو ده التفسير

الصحيح للكتاب المقدس وانها تدعي ان هو ده تصور الالباء الاوائل - [00:05:43](#)

وهي دي المسيحية الحقيقية الصحيحة والمسيحيين التانيين اللي مش بيؤمنوا بهذا الكلام بيهربوا من هذه الحقائق لان هم تحت

هيمنة العلم وتحت هيمنة الثقافة الغالبة في الغرب. وبيستعروا من كتابهم المقدس ومش - [00:06:03](#)

قادرين يواجهوا هذه الهيمنة الغربية ويعتزوا باللي موجود عندهم في الكتاب المقدس. من ضمن الحاجات العجيبة ايشا اللي هذه

كيف بتؤمن بها ان مش بس ان السماوات والارض تم خلقها في ستة ايام. وان هذه الايام ايام عادية. كل يوم في - [00:06:23](#)

اربعة وعشرين ساعة ده معناه حسب سفر التكوين ان كل الكائنات الحية ظهرت مع بعض. بمعنى ان ادم وحواء كانوا عايشين مع

الديناصورات كانوا عايشين مع الكائنات الحية اللي كانت عايشة ايام العصر الكمبري. تصور عجيب جدا. كان هم اللي يعتبر -

[00:06:43](#)

من ائمة هذا المذهب له متحف اسمه متحف الخلق او متحف الخليقة المتحف ده متكلف كم مليار. مبالغ مهولة. مبالغ مهولة. من

ضمن اللي هو بيعرضه في هذا المتحف ادم وحواء عايشين مع الديناصورات. والديناصورات كانت موجودة ايام الانسان. وده امر في

غاية العجب - [00:07:08](#)

افترضا ان الديناصور تصور ان كل انواع الكائنات الحية المختلفة اللي عاشت على الارض كلها اتخلقت في نفس الاسبوع اللي ادم

وحواء اتخلقوا فيه. احنا بتتكلم يعني امر امر في غاية العجب - [00:07:37](#)

عقيدتهم في غاية العجب. طبعا في مقابل هذا التصور المسيحي هناك تصور اخر اكثر رواج ما بين المسيحيين اللي هم اسمهم

بيؤمنوا بالخلق وان الله عز وجل خلق ادم وبيرفضوا التطور لكنهم - [00:07:55](#)

بينكروا فكرة ان خلق السماوات والارض وخلق الكون كله في ستة ايام ايام عادية كل يوم اربعة وعشرين ساعة. فبالتالي عندك واحد

مثلا زي او فضل رنا او ويليام لين كريج. الناس دي تعتبر وبيحاولوا يوافقوا - [00:08:15](#)

فاقوا ما بين نظرية الانفجار الكبير اللي معتمدة على تصور مليارات السنين وسفر التكوين. وهي دي بقى مشكلة انتم كنصارى ايا كان

اعتقادكم. مش هتقدروا تهربوا من سفر التكوين. علشان كده كان هم واتباعه - [00:08:35](#)

كان عندهم حجة دينية اقوى من غيرهم. لان هم في النهاية معتمدين على النصوص ومعتمدين على التفسير تراثي لهذه النصوص

وتحس ان هم كده يعني اصوليين بزيادة. فبيدعوا ان هم بيتبعوا نص الكتاب المقدس وبيتبعوا - [00:08:56](#)

وتفسير الالباء وملتزمين بالكتاب المقدس وايا كان الكتاب المقدس بيقول ايه فهم مؤمنين به. اما المسيحيين التانيين اللي برضو

بيؤمنوا بسفر التكوين ومشكلات سفر التكوين بياولوا نصوص سفر التكوين بحيث انها تتفق مع النظريات العلمية - [00:09:16](#)

واتباع كان هام اتباع الارض الفتية بيقولوا ان ده تنزل بسبب ان انتم بتألهوا العلم والمفروض ان انتم يكون ايمانكم في الكتاب

المقدس اقوى بكتير. من اي علم مهيمن حاليا علشان ما - [00:09:36](#)

ما تطولش اكثر من كده ننتقل الى الكمبيوتر ونستعرض اه اه بعض الصفحات من الكتاب. ولغاية النهاردة انا بتساءل سامي مورجان اللي هو صاحب دار النشر مورجان للنشر والاعلام. انا مش قادر اعرف سامي مورجان ده ترجم الكتاب ازاي ومش قادر افهم - [00:09:56](#)

المسيحيين اللي مكتباتهم بتبيع الكتاب ده بيبيعوا الكتاب ازاي؟ وهل هم دريانيين الكتاب بيمثل انهي طائفة ولا لأ؟ وهل هم دريانيين ان لو هذا التصور هو الحق هم في مشكلة كبيرة قد ايه؟ المهم الكتاب اسمه حقائق - [00:10:16](#)  
تحت المجهر خلق ام تطور جمع وتقديم سامي مورجان اللي هو صاحب دار النشر. المؤلفون كنهام وعلماء متخصصون. وكان هام ده اللي احنا اتكلمنا عنه صاحب ويعتبر امام من ائمة آآ اتباع الارض الفتية. اليونج اريس كريشيانس. هنا - [00:10:36](#)  
كاتب سلسلة اس ار مورجان دعوة للعبادة الايمان الحي والعقل الواعي مع الارادة الحرة. هو عاوز يدعي اغلب اغرب حاجة في الكتاب ده ان زهر الكتاب بيقول لك ايه هل هناك صراع ما بين العلم والدين؟ امن المفروض ان نجد حلا وسطا يرضي الطرفين؟ يعني احنا عندنا علماء وعندنا دين هي دي بلد - [00:10:56](#)

هم هم دول فعلا اللي بيخلوا فيه تناقض ما بين العلم والدين. ويقول لك يعني هل فيه صراع ما بين العلم والدين طب بقى في صراع هم بيقولوا فيه صراع فعلا اذا العلم بيأيد التطور او العلم بيأيد الارض اللي عمرها بمليارات - [00:11:22](#)  
سنين والكون اللي بمليارات السنين والادلة بتقول كده وانا بقول مشكلتهم الاكبر باكرر مع عمر الارض ومع عمر الكون تصورهم ان كل الكائنات الحية اتخلقت مع بعض وان ادم وحواء كانوا عايشين مع كل الكائنات الحية اللي ربنا خلقها على وجه الارض سواء في السما او في الارض - [00:11:42](#)

او تحت البحر انتم متخيلين مشكلة كبيرة قد ايه. فبالتالي قولوا واحدا اكيد التصور بتاعهم ده ما بينه وما بين العلم ومش العلم كعلماء لكن العلم كادلة وبراهين وخواص كأنه عندهم مشاكل مع علوم مستقرة ليس عليها اي - [00:12:02](#)  
اي خلاف ما بين العلماء على الاطلاق والكلام ده في غاية الاهمية يعني ايه؟ يعني احنا لما نيجي نتكلم عن نظرية التطور وهل نظرية التطور حقيقة ليس عليها اي خلاف؟ هنلاقي ان في علماء - [00:12:22](#)  
متخصصين في الاحياء وفي الكيمياء الحيوية وفي كل ما يخص دراسة الكائنات الحية بيعترضوا على نظرية التطور ده دارو لنفسه في كتابه اصل الانواع عرض اعتراضات على نظرية التطور وكان عارف - [00:12:35](#)

ان في مشاكل جادة بتواجه نزيته. لو جينا مسلا نشوف نزية زي او فكرة عمر الكون انه بمليارات السنين يوجد عالم واحد متخصص له قيمة في مجال الكوزمولوجي بيعارض هذا الكلام او بيقول ان فيه ادلة ضد الكلام ده - [00:12:54](#)  
فبالتالي النصارى في مشكلة حقيقية. كان في اجماع حقيقي ما بين كل العلماء المتخصصين في هذا الباب بيقولوا كلام ضد اللي هم مؤمنين به ومش مشكلة ان هم مؤمنين به لأ بيقولوا هو ده التفسير الصحيح لنصوص - [00:13:14](#)  
الكتاب المقدس الكتاب المقدس بيقول كده. وان هو ده التفسير الصحيح للنصوص والاباء الاوائل امنوا بكده. ويسوع نفسه قال كده ويعرضوا كلام اللي هو يعني انتم بتودوا المسيحيين في داهية. بتلبسوهم في الحيط. بالمناسبة دي كان في تعليق حد بيقول العلماء مجمعين على نظرية التطور - [00:13:34](#)

زي ما العلماء مجمعين على نظرية الانفجار الكبير. وقلت قبل كده ان نظرية الانفجار الكبير له اطار عام. اللي هو بيقول ان الكون له بداية وان الكون تطور بشكل معين او ازاي الذرة جت وبعدين الذرة كونت النجوم وبعدين - [00:13:54](#)  
النجوم انفجرت وكونت العناصر وبعدين في تصور معين كده. هل يوجد متخصص واحد بينكر الاصول الكبرى لنظرية الانفجار الكبير لأ. كل الادلة بتأيد الاصول الكبرى لنظرية الانفجار الكبير. ايوة ده واقع. ديفيد برلينسكي عالم - [00:14:14](#)  
المشهور كان قال عبارة في كتابه وهم الشيطان اللي بيرد فيه على ريتشارد دوكنس كتابه وهم الاله بيقول علماء الاحياء او اللي بينصروا نظرية التطور بيقولوا ان التطور حقيقة زي ما الجاذبية حقيقة. ديفيد برلانسكي قال - [00:14:34](#)  
عمر ك ابدأ ما هتسمع عالم فيزيائي او عالم كوزمولوجي بيقول ان الجاذبية حقيقة زي ما التطور حقيقة علشان هم مش اغبياء. نكمل

استعراض الصفحات اللي احنا عايزين نشوفها في الكتاب حقائق - 00:14:54

تحت المجهر خلقا تطور نفس الغلاف وبعدين هنا كاتب لك الاجابات الجديدة سيرز باي كنهام جينرال اديتول المحرر العام دي او

المقالات دي من الفين وتلتاشر. تقريبا في موقع بالموضوع ده. هو له موقع له مؤسسة - 00:15:10

فكرة هما فكرتهم الرئيسية ان سفر التكوين هو اساس المسيحية كلها. وان التصورات الموجودة في سفر التكوين هو اساس كل كل شيه بنؤمن به وبسبب الخطايا الاصلية اللي موجودة في سفر التكوين نزل الاله وتجسد واتصلب ومات وامن الاموات علشان نحصل

من الخلاص - 00:15:33

فبالتالي من ضمن اللي موجود في سفر التكوين حاجات متعلقة بخلق الانسان. ومن ضمن اللي موجود في سفر التكوين حاجات متعلقة بخلق الكون وخلق الكائنات الحية ايه هو الفهم الصحيح لهذه الامور؟ خصوصا ان العلم له قول في هذا الكلام. وهل في بقى آآ

صراع ما بين العلم والدين وهل يجب - 00:15:52

ان نجد حلا وسطا يرضي الطرفين والكلام ده كله. الكتاب بقى طبعة الفين وتمنتاشر حقائق تحت المجهر. هل هناك صراع ما بين العلم والدين امن المفروض ان نجد حلا وسطا يرضي الطرفين؟ سامي مورجان هو اللي اختار هذه المقالات من على الموقع وراح طابعها

في كتاب - 00:16:12

سماه حقائق تحت المجهر. فبالتالي ما فيش كتاب اجنبي اسمه حقائق تحت المجهر هم ترجموه. هو جمع مقالات من على الموقع من

وراح مترجمها. هنا الناشر مركز مورجان للنشر والاعلام والكلام ده كله. هنا - 00:16:32

الداء الى اخوة ابناء افاضل تعلمت منهم الكثير طوال سنين كثيرة. وان ذكرت امرا واحدا فوق كل شيه رأيتهم محبة الكلمة المقدسة التزام بها. فكرة سلطة الكتاب المقدس وان احنا لازم يعني نمشي ورا الكتاب المقدس مهما كان الكتاب المقدس بيقول لان -

00:16:52

الكتاب المقدس موحى به من الله ومعصوم من التحريف والكلام ده كله فهمها وجدنا تعارض ما بين الكتاب المقدس واي حاجة لازم نمشي ورا الكتاب المقدس. المنهج في حد ذاته منهج صحيح. ان انت تتبع الوحي مهما وجدت تعارض ما بين الوحي واي -

00:17:12

حاجة تانية ، لكن لازم تتأكد ان ده وحي ولازم تتأكد انه معصوم من التحريف. كاتب لك يوسف فرج والناس دي كلها مع محبتي

وتقديرى المورجان اللي لبس المسيحيين في الحيط. هنا نطلع على الفهرس ونشوف العناوين. آآ اهداء والمساهمون والمقدمة

والتمهيد اول الجزء الاول - 00:17:31

ولسامي مورجان اسئلة في العهد القديم. المهم ده الجزء الاول لسامي مرجان. طب الجزء التاني ما المفهوم الكتابي عن العالم الكتاب المقدس ايه مفهومه عن خلق السماوات والارض وخلق الكون وكوكب الارض والكلام ده كله. وبعدين الا يؤمن الخلقيون الكتابيون

ببعض - 00:17:51

الامور المنافية للعقل ده قولنا واحدا صحيح. لكن هو جاب امثلة هم مش بيؤمنوا بها بعدين في بقى امسلة تانية هم بيؤمنوا بها

هنستعرضها بعد قليل. ايعقل ان يكون الخلقيون علماء حقيقيين؟ يعني في علماء تابعين - 00:18:11

في هذا التصور العجيب طب ما احنا عندنا علماء بيؤمنوا ان آآ البقرة تتعبد ولها تقدير يعني نفسية العالم انه على الفصل ما بين دينه واعتقاده وما بين العلم ده واقع. ما احنا بنلاقي علماء ملاحدة وبيشوفوا الضبط الدقيق في الكون وبيشوفوا - 00:18:28

شوفوا التصميم الظاهر في الكائنات الحية وملاحدة. فاه عادي ان انت اعتقادك يكون شمال ومع ذلك انت عالم ومتخصص في

مجالك ودي مشكلة النصارى ان هم على باطل لكنهم بيتخصصوا في الامور وفيما بعد يستغلوا هذه المناصب - 00:18:50

علشان ينصروا باطلهم. يعني على سبيل المثال عالم متخصص في الاستروفيزكس. وفضل رنا عالم خصص في الكيمياء الحيوية لكن

على الاقل فضل رنا وهيورس مش من اتباع الارض الفتية. علمهم اكد لهم - 00:19:10

ان هذا التصور خاطى ان الكون مش عمره ست الاف سنة. الكون عمره بملايين او مليارات السنين. فبالتالي لابد ان احنا ما نكوش

على هذا الاعتقاد لان احنا علماء متخصصين وفاهمين كويس اوي. ان احنا لو قلنا بان الارض فتية - [00:19:30](#)  
صغير في العمر هينضحك علينا ما بين العلماء لان احنا فاهمين علمنا كويس. فبالتالي هم وفاهمين ان التطور مش حقيقة علمية زي  
ما الاعلام بيحاول يروج وان بالفعل فيه علماء متخصصين سواء متدينين او غير - [00:19:50](#)  
متدينين بيعترضوا على نظرية التطور. ففي عندك علماء ربوبيين وفي عندك علماء لا دينيين او ملحدين. بيعترضوا على نظرية تطور  
ما علهوش اجماع ما بين العلماء والفيديو اللي انا اشرت اليه قبل كده. ان عدد العلماء الحاصلين على دراسات عليا ماجستير  
ودكتوراة وغيره ومناصب - [00:20:12](#)

علمية كبيرة عددهم زاد عن الالف ماضيين وثيقة ان التطور والانتخاب الطبيعي والطفرات العشوائية لا يمكن يكون هو وتبرير وجود  
التصميم والاحكام والاتقان اللي احنا بنلاقيه في الكائنات الحية. ما علينا الا ينكر الخلقون قوانين الطبيعة عندهم مشاكل! طب هنا  
بقي - [00:20:33](#)

هل من الضروري وجود صراع ما بين العلم والكتاب المقدس؟ القضية دي هنقرا منها بعض الاقتباسات. ايحدث الخلقون الكتابيون  
انقسام ما بين الناس؟ اه طبعا. وبعدين هل يمكن ان يكون الله قد استخدم نظرية التطور في عملية الخلق؟ ده طبعا بناء على تصوره  
الكتابي - [00:20:53](#)

الكتاب المقدس وبعدين هل صرح يسوع انه خلق العالم في الستة ايام حرفية اللي هو كل يوم باربعة وعشرين ساعة آآ مقالة لكنهم  
بيلبس النصرى في الحيط هل امن كتاب الكتاب المقدس بالتفسير الحرفي لسفر التكوين مقال بيلبس النصرى في الحيط -  
[00:21:13](#)

ما كان ايمان المصلحين من جهة عمر الارض اللي هم قادة الثورة البروتستانتية. مقال بيلبس النصرى في الحيط. ما هو عمر الارض  
مقال بيلبس النصرى في الحيط. ما خطورة الايمان بافتراض ان عمر الارض ملايين السنين مقال بلا - [00:21:35](#)  
البس النصرى في الحيط. هل من مجال لنظرية الفجوة؟ الهدم واعادة البناء ما علينا. نظرية الانفجار العظيم اتتفق مع الكتاب  
المقدس؟ مقال بيلبس النصرى في الحيط. وخل بالك ممكن واحد يقول لك طب ما ممكن واحد مسلم يقول نفس الكلام. نظرية  
الانفجار العظيم هل تتفق مع القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة - [00:21:55](#)

وفي بعض الناس بيقولوا نظرية الانفجار العظيم لا تتفق مع القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة يا جماعة الفرق ما بينا وما بينهم ان  
احنا عندنا النص الديني اللي احنا واثقين انه موحى به من الله ومحفوظ من التحريف - [00:22:15](#)  
وبعدين اغلب هذه النصوص اللي العلماء بيقولوا هل هي تتفق ولا تختلف هذه نصوص او آيات من المتشابهات نتفق على تفسيرها.

وهل هذا التفسير هو تفسير وحيد ليس له اخر في كتب التفسير او ما فيش احتمال اخر - [00:22:30](#)  
اخر او تفسير اخر لهزه الاية لو بالفعل هذه اية محكمة. العلماء اجمعوا ان هذا هو معنى هذه الاية وجدنا ان هذا المعنى مخالف لتصور  
علمي موجود الان يبقى بكل ثقة غالبا التصور العلمي ده هيكون - [00:22:50](#)

شك وهيكون حوالبه مشاكل وما هواش تصور مستقر بادلة وبراهين وكزا وكزا. ونقدر ساعتها نقول طز في اللي يقولوا العلماء واحنا  
نؤمن باللي موجود في القرآن الكريم. زي ما بالضبط القرآن الكريم بيخالف نظرية التطور - [00:23:10](#)  
لو احنا كنا عايشين في زمن نقد التطور ما كانش واضح جدا وصريح زي دلوقتي. والادلة على بطلانها ما كانش واضح جدا وصريح

زي دلوقتي ووجدنا ان كل العلماء اتفقوا على ان نظرية التطور حقيقة. انا متأكد ان بالبحث كنت كنت هتقدر - [00:23:28](#)  
تدرك ان اكيد نظرية التطور ما عليهاش ادلة والامر مش يقيني وان حتى اجماع علماء مش زي الاجماع على الدين وهكزا والمقالات  
الجميلة اللي اتكلم عنها الدكتور حسام الدين حامد في كتابه الالحاد وسقاية التوهم وخواء العدم. لكن النقطة الهامة اللي انا عايز اتكلم

فيها ان احنا ثقتنا في الدين وثقتنا في - [00:23:48](#)  
القرآن الكريم. وثقتنا في تفسير الايات المحكمة اكبر بكثير من اي شيه اخر. الخلق المتدرج ما مشكلته؟ نظرية النشوء والتطرف تطور  
اديانة هي ايمن مؤمن نظرية التطور بافكار داروينية من جهة تطور ملايين السنين عمر الارض من اين جات تلك الافكار؟ الحاجات دي

يعني - 00:24:08

ومش هنقدر نطلع على الكتاب كله. الكتاب مليان مصايب. لكن نظرية تطور الم تثبت صحتها؟ اسئلتي لمؤمنة نظرية التطور ما هو عمر الارض الزاهري كل الجزء ده اللي احنا عمالين نشوفه ده اللي هو الجزء الرابع - 00:24:28

والجزء الثالث الجزئين دول مليانين مصايب حرفيا. الجزء الخامس من الكتاب بقى بيحاول يناقش هل العلم فعلا على وضع تصور مخالف للي احنا بنؤمن به في الكتاب المقدس اللي هو تصور الارض الفتية وبيناقش مواضع كثيرة - 00:24:43

جدا. من ضمنها مسلا موضوع الكربون المشاع. هل يسبت عدم صحة الكتاب المقدس؟ فكرة العناصر المشعة من اهم الافكار اللي بتقول ان عمر الارض وعمر الكون بمليارات السنين او بملايين السنين. هو بيناقش الفكرة دي. وبعدين افضل الادلة العلمية التي تشير

الى عمر - 00:25:03

الارض وافضل الدلائل العلمية على طوفان نوح. هم بصراحة لهم مجهود في مسألة الطوفان وان انت تقدر تجد بعض التبريرات العقلية المنطقية على ان بالفعل الطوفان حدث سواء بقى الطوفان ده كان عالمي ولا محلي لكن دي من مجهوداتهم وايضا لهم مجهود

في نقد نظرية تطور لكن عندهم مشاكل - 00:25:23

تلتانية. هنا بيقول هل يستطيع الله فعليا ان يخلو كل شيه في ستة ايام؟ القضية مش في استطاعة الله من عدمه. اي والله يستطيع.

لكن هل ده اللي حصل ولا لأ؟ هل - 00:25:43

فنوح وفولك نوح حقيقتان تاريخيتان ام رمزيتان وهكذا؟ نبدأ نقرأ بعض الاقتباسات من الكتاب. طبعنا هنا عنده المساهمون قعد يعرف بالناس اللي هو جايب لهم مقالات معظمهم يمكن مش متخصصين علميين قوي لكن يعني لهم في موضوع العلم وقلنا ان

القضية دي مش اشكالية كبيرة يعني. عادي جدا تلاقي واحد شمال - 00:25:53

العقيدة وممكن يكون متخصص في العلوم الدنيوية. ننتقل الى المقدمة والمقدمة فيها عبارات هامة ومقاطع هامة اعلى عليها لو الفيديو ده طلع طويل شوية فلان هذا الموضوع مهم. فكرة الدين والعلم والتوفيق ما بينهم. وخصوصا ناس - 00:26:20

الديني باطل جدا لكن عندهم عزة شديدة جدا بيقول لك طز في العلم مهما قال احنا متمسكين بالكتاب المقدس واللي قاله الكتاب المقدس وهكذا وهعلق تعليقات في غاية الاهمية حول هذا الموضوع. فهنا المقدمة دي بتاعة سامي مورجان بيقول وباء يسري في

الكسير من الكنايس حول العالم - 00:26:40

فقد وصل ايضا الى كنائسنا العربية التي اتسمت طوال عقود بسمعتها المحافظة والتزامها الكتابي التقليدي المحافظ يعني احنا عندنا الكتاب مقدس وملتزمين بالتفسير التقليدي للكتاب المقدس. لكننا بتنا نرى العديد منها والكثير - 00:27:00

كثيرين من قادة الكنايس العربية يتبنون ديانة الانسان. ويتصالحون مع افكار داروين او مشتقاتها النشوء والارتقاء ويحاولون

اضافتها او مصالحتها مع العقائد الكتابية. دي من اهم المشاكل ان الداروينية طاغية في الغرب. فلو احنا - 00:27:20

اتفقناش مع الدارونية يبقى احنا هنبيين ان في تصادم حقيقي ما بين العلم والدين. وهذه نفس اشكالية المسلمين. لكن المشكلة ان

للتطور مش بالقوة العلمية اللي الاعلام بيزعمه. فيقول ويحاولون اضافتها او مصالحتها مع العقائد الكتابية - 00:27:40

واضحة متناسين انهم بفعلهم هذا يضعون اساسا لسلطة الانسان تفوق سلطة الكتاب المقدس. دي قضية في غاية الاهمية وده لب

الموضوع. احنا عندنا نص ديني مؤمنين ان موحى به من من الله ومؤمنين انه معصوم من التحريف. هل - 00:28:00

ده رقم واحد. هل هذا الاعتقاد صحيح وثابت وحقيقي قبل اي شيه هي دي مشكلة النصارى ان النصارى بيؤمنوا بسلطة الكتاب

المقدس والواقع ان الكتاب المقدس سلطته مشوهة بسبب كيفية - 00:28:20

تكوين نص الكتاب المقدس وبسبب كيفية انتقال نص الكتاب المقدس عبر التاريخ. الكلام ده انا اتكلمت عنه باستفاضة في فيديوهات مدخل الى دراسة الكتاب المقدس وفي فيديوهات اثبات تحريف الكتاب المقدس. واتكلمت عن هذه القضية ايضا في الفيديو الخاص

بالاعجاز - 00:28:39

علمي والقضايا المتعلقة ما بين العلم والدين وكيفية التوفيق ما بينها. وهقول باختصار لازم الاول نتأكد ان هذا النص الديني موحى

به من الله ومعصوم من التحريف. له تمام المصادقية والموسوقية. وفوق كده لازم نتأكد من فهمنا لهذا النص الديني - [00:28:59](#) هل هذا الفهم للنص الديني مجمع عليه ومتفق عليه وهذا نص محكم معناه واضح جدا وصريح ايه المفترض ان اللي خلق كون هو نفسه اللي اوحى بهذا النص الديني. فلا نجد اي خلاف ما بين علم راسخ جدا وقوي عليه ادلة وبراهين - [00:29:19](#) عمره ما هيختلف مع النص الديني. لكن لو وجدنا اختلاف ظاهر لازم تبقى ثقتنا اكبر في النص الديني. الموحى بهم من الله والمعصوم من التحريف واللي عليه اجماع فيما يخص هذا المعنى. وانا متأكد ان احنا لو بحثنا في هذا العلم المزعوم اللي بيناقض النص -

[00:29:39](#)

ديني مش هنلاقيه راسخ قوي وقوي قوي زي ما احنا فاهمين. فهنا بيقول متناسين انهم بفعلهم هذا يضعون اساسا لسلطة الانسان تفوق سلطة الكتاب المقدس ويفتحون بابا لحكم الانسان وعلمه وتفسيره واختياراته فيصبح الانسان المرجع النهائي - [00:29:59](#) الايمان والاعمال والحقائق كانهم يحاولون اعادة كتابة الكلمة المقدسة. انا لي عبارة مشهورة بانقلها عن بارت إيرمان. ان الكتاب المقدس كتاب بشري من بدايته والى نهايته. البشر هم اللي حددوا كل شيه فيما يخص الكتاب المقدس. المسيحي بيتعامل مع -

[00:30:19](#)

الكتاب المقدس على ان الكتاب المقدس كتاب ربنا هو اللي حدد كل ما فيه. النصارى هم اللي اختاروا الاسفار المقدسة. النصارى لما النصوص بتختلف ما بينها وما بين بعض في المخطوطات هم اللي بيختاروا نص الكتاب المقدس. النصارى هم اللي بيفسروا النصارى هم اللي بيحددوا كل شيه - [00:30:39](#)

فبالتالي الواقع ان سلطة الانسان هو اللي حدد الكتاب المقدس وهو اللي حدد ازاى نفهمه. لكن انت اتعامل كأن بالفعل الكتاب المقدس له سلطة الهية وان ربنا هو اللي محدد كل ما فيه. وان عندك اصول وضوابط - [00:30:59](#)

قواعد وقوانين على اساسها بتفهم نص الكتاب المقدس وما فيش خلاف حول هذا المنهج والكلام ده كله. انت عندك مشاكل كتيرة قوي قوي. ابسط شيه في النهاية انه يحصل ان الانسان يكمل سلطته على الكتاب المقدس وبيبين هل ده بيتناقض ولا مش بيتناقض وهل ده هو التفسير ومش التفسير وهكذا - [00:31:19](#)

بيقول ولكن هل هذا الامر غريب عندما تفتح الكنيسة باب المحاكاة وحين يبدأ الكثيرون من قادة الكنائس المساومة المساومة اساسيات حقائق سفر التكوين. وحين يضيفون ملايين السنين الى السجل سفر التكوين. ويعرضون انفسهم لمنزقات - [00:31:39](#) عدم الايمان بحقائق اخرى من الكلمة المقدسة. يعني ايه الكلام ده؟ انت لو قلت ان العلم بيختلف مع الكتاب المقدس في الجزئية دي في الجزئية المتعلقة بخلق الكون وعمر الكون وعمر الحياة والكائنات الحية والكلام ده كله. لو فتحت الباب ان انت تشكك في الجزئية دي. طب ليه ما نشككش - [00:31:59](#)

في جزئيات تانية هي دي المشكلة. المشكلة دي العلماء المحافظين قدروا يستوعبوا. لو احنا قلنا ان الجزء ده من الكتاب مقدس محرف وتم تعديل فيه وتغيير. وان احنا ما نقدرش نثق في هذا الجزء. لان المخطوطات ما بينها وما بين بعض اختلافات. كيف نثق في الاجزاء - [00:32:19](#)

اخرى اللي المخطوطات متفقة عليها. مش لعل وعسى في مخطوطات ضاعت مختلفة مع المخطوطات المتفقة فتح باب بالتشكيك بيققق التشكيك في الكل. لان انت بما انك سمحت بان بعض الحقائق المذكورة في الكتاب المقدس - [00:32:40](#) بس مخالفة للعلم للحقائق الطبيعية يبقى ده ممكن يشكك في اي شيه في الكتاب المقدس مش هتبقى بالنسبة لنا دقائق هتبقى قابلة للشك. قابلة للاخذ والرفض. قابلة للقبول والرد. والمشكلة الكبرى هي انهم يقودون الاجيال - [00:33:00](#)

اللاحقة الى اكتفاء خطاهم في الشك في الكتاب المقدس ومصادقيته. ويتركون سلطة تفسير الامور وفهمها لما يتناسب مع افكارهم ومع ما يعلمه المجتمع والعلم كان الانسان هو المرجع النهائي لا الله وما اعلنه في الكتاب المقدس. طبعا هي دي - [00:33:20](#) مشكلة هل الله بالفعل اعلن هذا الكلام في الكتاب المقدس؟ وهل هذا الكلام هو حبيب من الله ولا لا؟ هي دي المشكلة. لكن هو بيتعامل على هذا الاساس. لنتنبه الى - [00:33:40](#)

حقيقة كوننا في خضم حروب روحية ليس فقط مع العالم ولكن ايضا من داخل الكنيسة وبشراسة. فالهجوم على المسيحية من العالم واضح وصريح. ولكن هناك الكثير من الذئاب في ثياب الحملان. الكلام ده - [00:33:50](#)

متبادل يعني ايه؟ يعني زي هيوراس بيقول الكلام ده عن واليانج اور سكريشن زي كانها بيقول الكلام ده عن وجود هذا الخلاف امر طبيعي ما في خلاف ما بين الطوائف الاسلامية لكن - [00:34:09](#)

الفرق ان احنا عندنا القواعد والثوابت والضوابط والاصول والقوانين. وعندنا التاريخ وعندنا التراث اللي على اساسه نقدر نتأكد من ان القرآن موحى به من الله ومعصوم من التعريف. وعندنا التراث اللي يخلينا نوصل للتفسير والفهم الصحيح لهذه النصوص وهكذا. ان فكر العالم - [00:34:29](#)

يؤيد النسبية الاخلاقية وهو اتجاه كذا كذا فبيقول لك يعني انت ماشي ورا العالم كده عمياني! طب ما هم بيقولوا بالنسبة لي اخلاقية. هل ده متفق مع المسيحية ما انت لازم بقى تشوف هي المسيحية بتقول ايه؟ وهتختلف على اجابة هي المسيحية بتقول ايه؟ فممكن ناس مسيحيين - [00:34:49](#)

تقولوا اه المسيحية بتأيد النسبية الاخلاقية. فيه مسيحيين تانيين هيقولوا لا المسيحية ما بتقيدش النسبية الاخلاقية. هنا بيقول وكلما تقبلت الاجيال العدم الايمان بقصة الخلق كما ذكرت في سفر التكوين. وتشربتها من قادة الكنائس والنظام العالمي ازداد الشك في عقولهم - [00:35:09](#)

تجاه باقي احداث الكتاب المقدس وتعاليمه واذ نعلم ان كل العقائد الكتابية شف النقطة دي مهمة. واذ نعلم ان كل العقائد الكتابية بصورة مباشرة او غير مباشرة لها جذور في الاحداث المذكورة في سفر التكوين من واحد لحد اشر يصح فكر الانسان ورأيه وتحليله هي السلطة والحكم - [00:35:29](#)

وتتبع اذ ذاك المسافة ما بين الانسان وفكر الله المعلن في الكتاب المقدس. ولكن كيف نثبت امام هذا الصراع؟ وكيف تصل رسالة المسيح الى العالم فلا يكفي ان كل الانسان ان الله يحبك ولديه خطة عظيمة لك. النظام التنصيري القديم ده ما بقاش ياكل مع الناس. فلدى - [00:35:53](#)

اسئلة وعلينا ان نزوده بالاجابات. ده منهج صحيح. ما ينفعش انت دينك يكون في وادي والعالم والحياة والناس في وادي اخر لازم تبين للناس ان الدين بيتعامل مع الواقع وبيوجهه للاصلاح والافضل وانه مش شئ منعزل عن حياة الناس وواقعهم. لدى الانسان اسئلة - [00:36:13](#)

ان نزوده بالاجابات. ما هو ده اهم دور للدين. لو الدين ما زودش الانسان بالاجابات خصوصا اجابات الاسئلة الوجودية. يبقى دي ما لوش لازمة وان نبرهن للمتشكك ان الكتاب المقدس مرتبط بالعالم الحقيقي الذي نعيش فيه وعلى علاقة به. ما هي دي المصيبة - [00:36:40](#)

ان انت لو هتخلي الكتاب المقدس مرتبط بالعالم الحقيقي الذي نعيش فيه ناس كثيرة رأيها ان الموضوع هيخرب. فيه ناس رأيهم كده برضه في القرآن. ان القرآن غير مرتبط بالعالم الحقيقي الذي نعيشه - [00:37:00](#)

فيه وليس له علاقة به. وان التشريعات والاحكام الموجودة في القرآن الكريم لو وقعناه في عالمنا الحقيقي يبقى احنا رايعين في داهية ودي مصيبة كبيرة. لكن انا بقول ان في فرق كبير جدا ما بين الكتابيين وما بين سبوت الاتنين وما بين سلطان الاتنين وبين تفسير الاتنين - [00:37:16](#)

وما بين مرونة الاتنين. لكن انا بتفق مع المنهج ان لابد ان القرآن الكريم انه مرتبط بالعالم الحقيقي الذي نعيشه وعلى علاقة به. لازم نبين ده للناس. ومن واجباتنا ايضا ان نساعد اولادنا ان يثقوا في صحة الكتاب المقدس. نفس الكلام بالنسبة للقرآن - [00:37:36](#)

ليس في الامور الروحية فقط ولكن في كل ما ذكر فيه من امور تاريخية وعلمية ايضا. انا متفق مع هذا الكلام. لكن هم مشكلتهم مش هيقدرنا بالدالة اصل مسألة ان انت تاخذ الكتاب المقدس زي ما هو وبعدين تبين انه مرتبط بالعالم - [00:37:55](#)

لازم نتأكد الاول ان النصوص اللي احنا بنقراها دي فعلا موحى به من الله ومعصومة من التحريف والكلام ده كله. قبل ما تبين هو

مرتبط بالعالم الحقيقي ولا لأ فهذا يقول فيبنوا فكرهم ونظرتهم للعالم على اساس ما ذكر في الكتاب المقدس. الكلام ده مهم جدا.  
المفروض ان المسلم ايضا - [00:38:15](#)

يبني فكره ونظرته للعالم على اساس ما ذكر في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة. ان المسيحيين الذين يصارعون للعودة الى  
عهد الاصلاح وجزور المجتمع المسيحية لا يمكنهم ان يتوقعوا تحقيق هذا - [00:38:35](#)

قبل ان يتفهموا طبيعة هذا الصراع. لذا يجب التمسك بسلطة الكتاب المقدس بداية من كلمة الله في سفر التكوين من دون مساومة.  
انا برضو متفق على هذا المبدأ لو شلنا الكتاب المقدس وحطينا مكانه للقرآن الكريم. هنا يقول يفهم العالم هذا الصراع. ولكن من  
المؤسف ان - [00:38:50](#)

كنيسة وقادتها لا يدركونه. فالكنيسة تحتاج اليوم الى اليقظة والثبات في كلمة الله. وبصفة خاصة الى عدم الشك في سلطة كتاب  
مقدس ما هو انت مش هتشك في سلطة الكتاب المقدس. كده وخلاص عمياني مش هتشكي عمياني لازم يبقى فيه ادلة وبراهين  
على سلطة الكتاب المقدس - [00:39:09](#)

فهنا يقول وبصفة خاصة الى عدم الشك في سلطة الاسلام المقدس ومصداقيته. والا تفسح في المجال لسلطة تفسير الانسان  
للاكتشافات وللعلم بان يعلو فوق الاعلانات الكتابية. وده امر ايضا المفروض المسلمين ياخذوا بالهم منها. لان العلم متغير ومدى ثبوت  
المسألة دي علميا - [00:39:29](#)

والكلام ده يعني لازم نضبط تصورنا للعلم بتصور صحيح لفلسفة العلم. هنا يقول كانت البداية من سفر التكوين هنا بدأ صراع العالم  
مع سلطة الكتاب المقدس. ومن المؤسف ان العالم فاز بجولات كثيرة - [00:39:49](#)

لذا يجب على الكنيسة ان تتنبه لهذا الامر اليوم وهذا بالضبط ما يحاول هذا الكتاب ان يظهره ويحذر الكنيسة منه. انا اکتفي بهذا  
القدر في هذا الفيديو لو حاز الفيديو على اعجابك ما تنساش ان انت تعمل لايك اضغط على زر اعجبني - [00:40:07](#)

وما تنساش ان انت تشارك الفيديو مع اصدقائك المهتمين بنفس الموضوع. خصوصا المسيحيين. يعني انا متأكد ان المسلمين  
هيتصدموا زي غالبا اغلب المسيحيين مش مدركين ان في مسيحيين زي كده اصلا موجودين على الكوكب. ولو تقدر تدعم وطلع  
محتوى القناة - [00:40:23](#)

قم بزيارة صفحتنا على بترون ستجد الرابط اسفل الفيديو. الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل. لا تنسونا من  
صالح دعائكم. والسلام عليكم ورحمة الله - [00:40:43](#)

وبركاته - [00:40:53](#)